

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة - 05 (تقدير الحياة الزوجية)

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوي من نفسه بالاخلاق تستقيم. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - [00:00:00](#)

اللهم اهدنا لاجلنا الاخلاق لا يهدي لاجلنا الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - [00:00:39](#) اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق - [00:01:09](#) اسلامية السمحة. نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الاقلية. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي خالد فلانة من تنسيق الاتصالات ومن الاخراج مصطفى الصحفي - [00:01:29](#)

كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضوي هيتي كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. سلام ورحمة الله وبركاته - [00:01:42](#)

اهلا وسهلا حياك الله ارحب بك وارحب باخواني واحبتي المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يفتح لهم ابواب الخير وان يجعلهم موفقين في كل امورهم. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة - [00:02:02](#)

اه واحد واحد سبعة. كذلك ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان. او على تطبيق الواتساب على رقم صفر خمسة اثنان وثمانين اربعين اربعين لمن اراد ان يبعث برسالة نصية مشاركة منه او على صفحتنا في تويتر على آاذاعة - [00:02:22](#)

اسلام برنامج اخلاقنا في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتحدث واياكم عن موضوع هام جدا يعنى بتربية الاسرة وتنشئتها وبالتالي انعكاس هذا الامر على المسلم. تقدير الحياة الزوجية. هذا هو موضوع الحلقة. ما هي النصوص الواردة في هذا؟ ما هي الاتار الدالة عليه؟ وما هي ثماره - [00:02:42](#)

تقدير الحياة الزوجية. تفضل الشيخ سعد بارك الله فيكم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فقد جاءت النصوص من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه - [00:03:06](#)

كريم صلى الله عليه وسلم بالتأكيد على مكانة الحياة الزوجية والتأكيد على ضرورة فعل كل ما يؤدي الى تماسك هذه الحياة واستمرارها فقد قال الله جل وعلا ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليهم وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:03:23](#) ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. وانظر الى قول الله جل وعلا احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. فجعل كل واحد من الزوجين لباسا بالنسبة للزوج - [00:03:50](#)

الآخر انظر الى قولہ جل وعلما وكيف تأخذونه منه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم غليظة افضى بعضكم الى بعض لم يبق شئ من انواع اللباس على بدن الرجل او بدن المرأة عند افطار - [00:04:10](#)

به الى زوجته واخذنا منكم ميثاقا غليظا وهو عقد الزوجية الذي له مكانته في دين الله عز وجل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في النساء فانهن عوان لديكم. وقال قد استحلتت - [00:04:30](#)

فروجهن بكلمة الله. وحينئذ يعلم الانسان ان هذا العقد العظيم عقد الزوجية عقد له وله احترامه في دين الله سبحانه وتعالى وله اثاره التي يجب على كل واحد منا ان يراعيها ومراعاة هذا العقد تكون بثلاثة امور بارزة. اولها السعي - [00:04:50](#)

في حفظ هذا الوثاق بحيث لا يبادر الانسان الى تصرف قد يفضي الى انفصام العلاقة بين بناء الزوجين ليتقرب الى الله جل وعلما الى بما يؤدي الى حفظ هذه العلاقة - [00:05:20](#)

فكل ما يؤدي الى تماسك الزوجين وتواصلهما او استمرار العلاقة بينهما فان الانسان يسعى اليه ولذلك من الامور التي تؤكد عليها في هذا الباب التحذير مما يفعله بعضهم من مسارعة في اطلاق لفظ الطلاق في كل امر وفي كل فعل وفي كل - [00:05:39](#)

بل يجعل بعضهم الطلاق تهديدا يهدد به زوجته ومرات كثيرة النساء يجعلن المطالبة بالطلاق مطالبة من اجل جعل الزوج يزعم الى طلبات الزوجات وهذا كله من الامور المحرمة التي لا يجوز لا للزوج ولا للزوجة ان يفعلوه بل هو من اتخاذ آيات الله هزوا. كما قال جل وعلما - [00:06:05](#)

واذا بلغنا اجلهن فامسكوهن بمعروف او او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضارارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ولا تتخذوا آيات الله هزوا. واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة ايظكم - [00:06:35](#)

فهذه التوجيهات القرآنية والنبوية التي جاءت بضرورة المحافظة على هذه العلاقة الزوجية التي بين الزوجين لابد من احترامها ولا يجوز جعل الطلاق والمطالبة به سبيلا لتحقيق اغراض شخصية لا من قبل الزوج ولا من قبل الزوجة - [00:06:55](#)

اجازات طلاق جعل حلا وليس جعل وسيلة ضغط من قبل احد الزوجين على الآخر ومن ثم لا يجوز ايقاع هذا الطلاق الا في ظروفه وفي وقته المقدر شرعا لابد ان يكون ذلك في بعد - [00:07:15](#)

اه بعد في طهر لم يجامعها فيه الزوج ولا يجوز ايقاع الطلاق الا بطلقة واحدة. اما جعل الطلاق طريقة ناتجة عن انفعال الانسان فهذا من الامور المحرمة ولا يحق لعبد ان يفعله واذا - [00:07:39](#)

عله فليتنق الله من خلال النظر في اثار ذلك الفعل وعدم ايقاع شئ من الثار بدون مقتضى شرعي ولذلك على كل واحد من الزوجين ان يتقي الله عز وجل في هذا الامر. حتى لو وقع الطلاق بين - [00:07:59](#)

زوجي وزوجته لا يجوز ان يخرج الزوجة من منزل الزوجية حتى تتم عدتها ولا يجوز لها هي ايضا ان تخرج حتى تنتهي عدتها لامكان حصول الرجعة بين الرجل والمرأة ان الله جل وعلما قد جعل للزوج حق مراجعة الزوجة ما دامت في عدتها وبالتالي - [00:08:19](#)

لا يجوز اخراجهن من البيوت ولا يخرج كما قال الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن احصول عدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة يعني - [00:08:49](#)

اذا كان منها ايداء الزوج او ايداء لاهله في وقت العدة فهذه لها احكامها ثم قال وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. اي يحدث بين الزوجين - [00:09:09](#)

الفة ومحبة ويكون ذلك سبيلا من سبل اه اعادة الحياة الزوجية واعادة الى مجاريها. اريد اقال فاذا بلغنا اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم يعني عند الرجعة واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم - [00:09:29](#)

اخر. ثم قال تعالى ومن يتق الله هذه الآية هي في لفظها عامة لكن سبب نزولها في مسائل الطلاق وفي مسائل الحياة الزوجية. قال ومن يتق الله كان له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. بعض الناس قد يأتبه الشيطان ويقول بقاء الزوجة عندي كلفة مالية. يقول الله عز وجل ومن يتكل - [00:09:58](#)

لا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا وحينئذ على الانسان ان يتقي الله جل وعلا في هذا الامر. ثم قال بعد ذلك ذلك ها؟ ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [00:10:22](#)

ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. اذا هذا هو المجال قال الاول من مجالات تقدير الحياة الزوجية. البعد عن كل ما يؤدي الى انفصام. العلاقة - [00:10:45](#)

وكذلك بالنسبة للمرأة وقد ورد تحذير المرأة من المطالبة بالطلاق بدون داع شرعي ومثل ايضا مطالبة المرأة بالخلع من زوجها بدون داع شرعي. يعني بعض النساء تظن انها بوظيفتها استغنت عن ان يكون لها حياة زوجية اذا رأت من الزوج ادنى نقص او ادنى خلة طلبت آآ - [00:11:05](#)

طاقة الزوج وطلبت انفصام العلاقة الزوجية وهذا مخالف لما جاءت به الشريعة من الترغيب في تواصل في بعضهم مع بعض ومن الامور التي تتعلق هذا الجانب ايضا ان يتقي الله كل واحد من الزوجين في - [00:11:36](#)

القيام باثار عقد الزوجية. فعقد الزوجية له اثار. يجب على كل واحد من الزوجين ان قوم بتلك الاثار ولا يجوز التفريط فيها. من امثلة ذلك موضوع النفقة. يجب على الزوج ان ينفق على زوجته. ولو - [00:11:59](#)

كانت الزوجة غنية ولو كانت الزوجة عندها بعض الافعال او الاخلاق غير الموافقة للمقتضى الشرعي فانه لا يجوز التهاون في باب النفقة. ولذا قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه - [00:12:19](#)

لينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه سيجعل الله بعد عسر يسرا. بعض الأزواج تجده عندما يأتيه الاضياف يكرمهم ويقدرهم اه يتكلف لهم الكلفة الزائدة. صح. ويذبح لهم الذبائح - [00:12:39](#)

العدد ثم اذا قيل له نفقة ابنائك ونفقة زوجتك وجدته مفرطا في هذا الجانب لا يقوم به في نفقتك من اجل ان تقوم بهذا الواجب الشرعي المتعلق بنفقة الزوجة واياك ثم اياك ان تفرط - [00:12:59](#)

فيه وهكذا ايضا فيما يتعلق اه الزوجة فان عقد الزوجية يرتب عليها اثارا وواجبات فمن تلك الواجبات مثلا ان تبقى في بيت الزوجية لا تخرج منه الا باذن من الزوجة ومن - [00:13:19](#)

ذلك ايضا ان تتقي الله عز وجل في طاعة الزوج فان الله تعالى قال فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وبالتالي عليها ان تتقرب الى الله بطاعة زوجها. ولو كان الزوج آآ مفرطا في بعض اموره او - [00:13:39](#)

لم يقم بالواجب الشرعي فانت يا ايها الانسان مطالب بان تقوم بالواجب الشرعي لله عز وجل. ليس على جهة المقابلة مجازاة بل انت تريد ابراء ذمتك فيما يتعلق بحياتك الزوجية من خلال قيام كل واحد من الزوجين - [00:13:59](#)

ساري هذا العقد واما الامر الثالث الذي يحصل به تقدير للحياة الزوجية فهو التخلق بالاخلاق الاسلامية العالية التي جاء بها ديننا القويم ومن ذلك ما يتعلق باختيار اللفظ الحسن الطيب اثناء التعامل. يقول الله جل وعلا وقل لعبادي يقولوا التي - [00:14:19](#)

هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. ويقول تعالى وقولوا للناس حسنا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة واحق من تكون له الكلمة - [00:14:46](#)

طيبة من لك من بينك وبينه علاقة ومن اعظم تلك العلاقات العلاقة الزوجية التي تكون اه بين الزوجين ان بعض النساء قد يكون منها بعض آآ التقصير في جانب الاخلاق. واذا سألتها عن ذلك قالت هو كذلك - [00:15:06](#)

حينئذ نقول تخلفك بهذا الخلق تخلفك بالخلق الحسن ليس من اجل ان الطرف الاخر تخلق بهذا وانما انت تريد ارضاء الله جل وعلا وتريد ما عنده سبحانه وتعالى فان الاخلاق - [00:15:30](#)

مما تعلق به درجة العبد فقد قال اه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليبلغ بحسن خلقه به درجة القائم الصائم. وقال صلى الله عليه وسلم انا ظميين ببیت في اعلى الجنة. لمن حسن خلقه - [00:15:50](#)

وهكذا فيما يتعلق بالازواج على الزوج ان يتقي الله عز وجل في زوجته حتى لو حصل منها تقصير قد يحصل منه بعض الافعال التي لا تسيء الى الزوجة كما لو تأخر في حضوره من اجل ان المرأة ساء خلقها - [00:16:11](#)

ها لكن هو لا يريد ذلك انتصارا لنفسه وانما يريد به تقويم حياته الزوجية وبالتالي يكون هذا الاثار الحميدة ومن الامور التي اوصي بها في هذا الجانب الا يتأثر الانسان بخلق صاحبه بل - [00:16:31](#)

عليه ان يتخلق بالخلق الفاضل لله جل وعلا حتى ولو اساء اليه الطرف الاخر. كما قال تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. بل عليه ان يتقرب الى الله عز وجل ببذل الخلق - [00:16:51](#)

الذي يريد ان يعامل بمثله والناظر في حياة الناس يجب ان صاحب الخلق الفاضل قد يتجاوز عليه صاحب الطرف الاخر في اول الامر. لكنه بعد ذلك يعيد النظر والتأمل والتفكر - [00:17:11](#)

فيكون هذا من اسباب عود صاحبه الى التخلق بالاخلاق الفاضلة. ومن هنا فانظر قليلا واصبر يا من يلاقي تصرفا غير مرغوب فيه من الطرف الاخر زوجا او زوجة واعلم بان العقاب ستكون لك - [00:17:32](#)

من عند رب العزة والجلال والعاقبة للمتقين ان احسان التعامل مع الزوج الاخر قربة من القربات التي ترضي رب العزة والجلال. وتكون سببا من اسباب رفعة درجة العبد في الآخرة. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم - [00:17:52](#)

لاهلي. وهذا الخطاب كما يخاطب به الزوج في حق الزوجة كذلك تخاطب به الزوجة في حق زوجها فيها ان الله جل وعلا قد قص علينا في كتابه عددا من القصص فيما يتعلق بانبياء الله عليهم السلام وفي - [00:18:17](#)

ما يتعلق بغيرهم وذكر كيف ان بعض الانبياء كيف يتعامل مع اهل بيته ويصبر زروف على ما يكون منهم. وانظر مثلا ما ورد في اخر سورة في اخر اه سورة اه - [00:18:38](#)

تغابن في قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم التي قبلها يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. ومع ذلك قال وان تعفوا وتصفى - [00:18:58](#)

وتغفروا فان الله غفور رحيم. فامر بالصفح والتجاوز عما يكون من الانسان لغيره وانظر في قول الله عز وجل ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عباده - [00:19:18](#)

بنا صالحين فخانتاهما اي لم يصدقاها في الرسالة ولم يقوموا بواجبها ومع ذلك بقيوا على اه زوجيتهما. قال تعالى فلم يغنيا عنهما من الله شيئا. وقيل ادخلا النار مع الداخل - [00:19:38](#)

وانظر فيه قصة امرأة فرعون وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة نجني من فرعون وعمله لا زالت زوجته ولا زالت قائمة بالواجب تجاهه ولم يكن من شأن آآ اصحاب آآ الملل - [00:19:56](#)

الاولى اه في بالنسبة لزوج فرعون انه يمنع من زواج اه غير المسلم بالمسلمة ومن هنا على الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا التخلق بالاخلاق الفاضلة خصوصا تجاه اهل بيته ولو اساءوا وقصروا - [00:20:19](#)

ومن الامور التي اؤكد عليها في هذا الجانب ان يحذر كل واحد من الزوجين من ان يعصي الله جل وعلا لصاحبه حتى ولو كان باتباع هواه بعض الزوجات قد تطيع زوجها في معصية الله وتظن ان ذلك يقربها من الزوج ولكن في الحقيقة ان الله عز - [00:20:43](#)

وجل يبعدهما من بعض بسبب هذه الذنوب والمعاصي. لان من المعلوم ان ما اصاب العباد من مصائب انما هو بسبب بذنوبهم ومعاصيهم كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم - [00:21:07](#)

وكذلك السنة الكونية ان التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط الله عليه الناس. هذي قاعدة مهمة حتى بالنسبة - [00:21:25](#)

ازواج ولذلك على كل واحد من الزوجين ان يحذر من ان يدخل في طريق معصية بسبب صاحبه لان هذا فسيجعل للشيطان مسلكا وطريقا بين هذين الزوجين والشيطان انما يريد ان يفرقا بين - [00:21:50](#)

الازواج ولا يريد ان يجمع بينهم كما في قول الله آآ جل وعلا عندما اخبر عن اه السحرة. قال جل وعلا اه وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين - [00:22:10](#)

وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. وقد جاء في الحديث فان الشيطان يجلس على عرشه ويأتيه اتباعه واحدا تلو الاخر فيقول احدهم ما زلت لفلان حتى اقدم على المعصية الفلانية فيقول ما فعلت شيئا - [00:22:35](#)

لا يلبث ان يعود ان يعود الى الله فيتوب من ذنبه حتى يأتيه احدهم فيقول ما زلت بفلان حتى فرقت بينه وبين زوجته فيقول ابليس انت انت ويجلسك معه على عرشه ويدنيه منه. مما يدل على ان الشيطان حريص على التفريق بين الزوجين - [00:23:00](#)

وعلى افساد الحياة الزوجية. الله المستعان. شيخ سعد اذا تأذن لنا بفاصل قصير ثم نعود اليكم ان شاء الله في ثنايا هذا الموضوع تفضل. بارك الله فيكم هل جزاء الاحسان الا الاحسان لما سأل جبريل عليه - [00:23:30](#)

الصلاة والسلام نبينا صلى الله عليه وسلم عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك نستشعر قرب الله منا. نستشعر اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته. نستشعر عظمة السميع البصير. فلا - [00:23:52](#)

لها طرفة عين وان عصيانه تبنا وابنا وعدنا اليه مباشرة. فالله سبحانه وتعالى يحب من عبده ان يكون توابا استغفروا ربكم انه كان غفارا. هذه الذنوب لا بد ان تقع فيها ولكن لا بد وان - [00:24:12](#)

تعصي الله سبحانه وتعالى ان تستشعر ان الله ينظر اليك وانك قد استحييت من هذا الجليل العظيم سبحانه وتعالى فتبادر الى قد استحييت فتبادر الى التوبة. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرع - [00:24:32](#)

وفي السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام الى البرنامج المباشر. اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضوية كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى - [00:24:52](#)

اللهم بارك الله فيك ووفقك لخيري الدنيا والاخرة. حفظكم الله. ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على رقمين التاليين. ستة اربعة سبعة واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان او على تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسة. اثنان وثمانين اثنان وثمانين - [00:25:12](#)

اربعين اربعين لمن اراد ان يبعث برسالة نصية او على صفحتنا في تويتر ان على صفحتي اذاعة نداء الاسلام في البرنامج المباشر اخلاقنا كنا نتحدث وايامكم شيخ سعد عن هذا الموضوع الهام جدا حول تقدير الحياة الزوجية وكيف يمكن للمرء ان آ يحظى بحياة هائلة - [00:25:32](#)

مباركة باذن الله تعالى في شريعة الاسلام طيب انا اذكر احمد الله جل وعلا واثنى عليه واصلي على نبيه وبعد اذكر بثلاثة امور تتعلق وفي الحياة الزوجية يكون لها اثارها الحميدة باذن الله جل وعلا - [00:25:52](#)

اول هذه الامور ان الحياة الزوجية عبادة يتقرب يتقرب بها الى الله جل وعلا. فقد امر الله عز وجل بالزواج وجعله طريقة وآ سبيلا لانبياء الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى - [00:26:13](#)

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وجاءت النصوص بالامر بالزواج قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج - [00:26:33](#)

وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامانكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله و الامر الثاني ان نتذكر ان الحياة الزوجية تعاون على اه انتاج اثار حميدة - [00:26:53](#)

فيما يتعلق الطريقة التعامل بين الزوجين او فيما ينتج عن هذا الزواج من ذرية يتعاون هنا الزوجان على جعلها على خير منوال وافضل حال بحيث يسعون الى تربيتهم التربية الصالحة التي - [00:27:14](#)

عليهم بالخير والصلاح. نعم. واما الامر الثالث فهو ان يعاون كل واحد منهم الاخر في طاعة رب العزة والجلال. اذا كان صاحبك ايها الزوج اذا كانت صاحبتك ايها الزوج او كان زوجك يا ايتهنا - [00:27:34](#)

فالمرأة من اهل العبادة فعينيه فليعن بعضنا بعضا على ذلك وليساعد بعضنا بعضا على ذلك فان صاحبك متى كان فصاحب عبادة رفع الله درجتك من اجله. وقد قال تعالى في اصحاب الجنة جنات عدن يدخلونها. ومن صلح من ابائهم - [00:27:54](#)

وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. فالازواج ترتفع درجاتهم يوم القيامة بسبب الزوجة يرتفع مقامها عند الله بسبب زوجها والزوجة ترتفع مقام مكانتها ومنزلتها بسبب الزوج فحينئذ نتقرب الى الله جل وعلا بمساعدة الطرف الاخر في عبادة الله لان ذلك مما يرفع درجاتنا عند رب - [00:28:14](#)

والجلال. نعم. شيخ سعد اذا اذن لنا باخذ بعض الاتصالات تفضل حفظكم الله اخونا عبد العزيز الشريف حياك الله يا اخ عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:28:44](#)

حياكم الله يا شيخنا كيف حالك؟ بارك الله فيك وحياك الله اهلا وسهلا. حياك الله استاذ محمد كيف حالك؟ حياك الله. حق دينك يا شيخ عبد العزيز من اسبوعين ثلاثة موجودين موجودين يا شيخ هم مستمتعين بحديثكم والله. بارك الله فيك. الله يبارك فيك. تفضل. فضيلة الشيخ التقدير للحياة الزوجية. ليست بعض الرجال - [00:28:59](#)

يعني يخترق مشكلات من لا شيه يعني تصرفاته كلامو اسلوبه مع الزوجة بعض الازواج اسلوبه جاف النبي صلى الله عليه واله وسلم كيف كان يتعامل مع زوجاته كيف كان يعطيهم الكلام الطيب والكلام الجميل؟ كيف كان ينادي عائشة يا عائش؟ وغير ذلك من الالفاظ الحسنة. ان بعض الازواج للاسف - [00:29:19](#)

نفسيته هكذا يعني للاسف يأتي بالمشاكل اسلوبه سيء ينادي زوجته باسمائه للاسف الشديد غير مفهومة وغير معروفة ذكرني حديثك هذا يا استاذ عبد العزيز بما ورد ان عائشة رضي الله عنها آآ يقول لها النبي صلى الله عليه - [00:29:43](#)

وسلم انا اعرف متى تكونين غضبة متى ومتى تكونين راضية؟ قالت متى؟ قال اذا قلت ورب محمد علمت انك واذا قلت يا وربى ابراهيم علمت انك ساخطة. فقالت عائشة رضي الله عنها والله ما اهجرك الا في الاسم. الله اكبر - [00:30:03](#)

تفضل. الامر الثاني بارك الله فيك بعض الناس ينسى العشرة يعني قد تكون زوجته معه مدة طويلة من الزمن فاذا حصل انفراد يأتي وينسى هذا الفضل وينسى العشرة انشرها بالسوء يذكرها بالشر اذا اذا تقدم شخص يتزوجها يتكلم عنها بكلام سيء والله يقول ولا تنسوا الفضل بينكم توجيهاكم لمثل - [00:30:23](#)

هؤلاء الازواج لا يكونون حاسين العشرة مع زوجاتهم حتى بعد الفراق. بعض الاجواء قد يكون بينه وبين زوجته اولاد. فتجده يضاربها باولادها يمنعه من زيارتها يرتكب مشاكل حتى لا تأتي الى زيارة الاولاد. تأخذ الاولاد من المدرسة وغير ذلك. وما توجيهاكم بارك الله فيك. والسلام عليكم - [00:30:47](#)

ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. وعلينا السلام. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. اثابكم الله. شيخ سعد ايضا لدي سؤال هنا يسأل يقول في قوله صلى الله عليه وسلم واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان - [00:31:07](#)

اه سؤال ما معنى عوان عندكم هنا؟ عوان في اللغة معناها الاسير والتابع لان المرأة آآ قد اوجب الله عز وجل على الزوج ان ينفق عليها وان يقوم بشؤونها. ولذلك سماها بهذا الاسم لانها تتبع - [00:31:21](#)

آآ الزوج وهم على آآ شركة واحدة ومؤسسة واحدة هي مؤسسة الزوجية يعني اشار الاستاذ عبد العزيز الى قضية مهمة وهي حقوق الزوجين بعد حصول الفراق بينهما ان ذلك لا يجيز للانسان ان يغتاب الزوجة ولا للزوجة ان تغتاب الزوج حتى ولو كان في افعال موجودة عندهم. يعني هناك ذنب عند - [00:31:38](#)

الزوج فاذا طلق زوجته تصبح تخبر الناس فلان عنده الذنب الفلاني وهكذا بالعكس هذا لا يجوز وهو من المحرمات هذا اذا كان في حقيقة اما اذا فهو محرم والنوع من انواع الغيبة كما قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. اما اذا لم يكن فيه - [00:32:07](#)

او كان مجرد ظنون منها وليس على اه وليست على تيقن منه فهذا يصبح نوع من انواع البهتان ومن انواع الكذب والايذاء الداخل في قوله اه جل وعلا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا واثما نعم - [00:32:27](#)

نعم. نعم شيخ سعد لا اريد مقاطعتك ولكن اتصال دولي. من الاخت شيماء من مصر. حياك الله يا اخت شيماء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي - [00:32:47](#)

يعني الزوايا السكن ومودة ورحمة اسأل شيخي عن بعض الاحاديث اللي اللي حذرت الزوجين من من الفراق والطلاق بدون

اسباب بعض الناس قالوا عنها انها ضعيفة. ايها امرأة سألت زوجها طلاق بدون بأس حرام عليها رائحة الجنة - [00:32:59](#) بيتكلم مع الناس بالشكل ده يقولوا لأ ده ضعيف. آآ لا يحل لمؤمنة ان تطلب طلاق اختها يقول لك لا ضعيف فيعني طيب تسلمين ان شاء الله يا اختي شيماء - [00:33:32](#)

اما بالنسبة للحديث الاول ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس لم ترح رائحة الجنة فهذا كما ذكر ضعيف الاسناد في اسناده لكن له شواهد من آآ ما ورد في النصوص الشرعية في النصوص اكدت على اهمية عقد الزواج واكدت على ان - [00:33:49](#) ان عقد الزواج مما يقرب الى الله جل وعلا ويرضيه سبحانه وتعالى. فاذا كان الزواج من القربات ومن اهل الخير والطاعة التي ترضي رب العزة والجلال فعلى الانسان ان يحافظ على هذه الطاعة وان يقوم بها. في مرات قد يكون - [00:34:12](#) تكون المرأة تخشى الا تقوم بحق زوجها ما اوقع الله في قلبها من نفرة تجاهه فهي تطلب الطلاق لتسلم من الائم وتبرأ نمتها. ففي هذه الحال لا يلحق المرأة حرج كما حدث في - [00:34:32](#)

اه حادثة اه كما في حديث قيس ابن شماس عندما رأته امرأته قصيرا بين طوال وكانت تنفر منه وسابقا فخشية الا تقوم بحقه فطلبت فرقته فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:52](#) ولذلك قالت اني اخشى الكفر بعد الاسلام اي كفران الزوج وعدم القيام بحقه ومن هذا المنطلق ينبغي بالمرأة ان تتقرب الى الله عز وجل بابقاء ببقاع الحياة الزوجية وعدم الاقدام عليها. وهكذا فيما يتعلق بالازواج. يحذروهم من ان يطلق الانسان - [00:35:12](#) زوجته بدون ان يكون هناك داع او سبب بعض الناس قد يكون راغبا في تذوق نساء اخريات فيقال له بقاءك مع زوجتك التي هي ام واولادك من الاجر والثواب ما ليس في تلك المرأة التي تريد ان تتزوج بها ولا تدري ما الذي يحدث بعد - [00:35:36](#) فالمقصود انه ينبغي للانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بابقاء هذه الحياة الزوجية وعدم انقطاعها. بارك الله في اختنا على مداختها. اللهم امين. شيخ سعد ايضا هنا اه سؤال اخر يتعلق - [00:36:00](#)

يبقى الكرم والبخل آآ في آآ فيما بين الزوجين. جانب النفقة والقياس في ذلك. ما هو الضابط في هذا الشيخ نعم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. لما اشتكت منه ان - [00:36:20](#) زوجها شحيح لا ينفق عليها وكما قرأت في الاية لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. ومن ثم على الزوج ان يتقرب الى الله عز وجل بالقيام بهذا - [00:36:37](#) فالجانب ولذلك ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما حق زوجي احدانا او زوجتي احدانا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تطعمها اذا اطعمت وتكسوها اذا اكتسيت - [00:36:57](#)

ولا تقبح ولا تضرب الوجه لا تقبح بمعنى انك لا تقل لها قبحك الله او لا تستعمل فاضل قبيحة التي لا يستحسنها الناس ولا يسترضونها. ومن هذا الجانب على المرأة ان تتقرب الى الله عز وجل - [00:37:15](#) ايضا باحسان التعامل. فعلى كل واحد من الزوجين القيام بحق الزوج الاخر. والا يفرط في هذا الجانب وقد قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم - [00:37:35](#) فيجب على الزوج ان ينفق ولا يجوز له ان يتهاون في هذا الواجب الشرعي. ويقول تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:37:55](#) لا بالمعروف وبالتالي ما تعارف الناس على انه يدخل في معنى النفقة يجب على الزوج ان به وهذا يختلف من بلد الى اخر ويختلف من زمان الى اخر فبعض البلدان قد ينفق على زوجته في - [00:38:15](#)

السنة الثياب المتعددة وبينما في بلدان اخرى يتعارفون على ان المرأة لا تلبس الا الثوب او الثوبين او لا يفصل لها في السنة الا الثوب والثوبين. بعض النساء قد آآ تتقطع ثيابها فتححتاج الى ثياب بديلة. وبالتالي - [00:38:35](#) لا يمكن تحديد مقدار محدد في كل الاحوال وفي كل البلدان وفي كل الازمان بل هذا يختلف باختلاف الاعراف التي تكون بين بس. نعم. شيخ سعد ايضا فيما يقرأ القارئ القرآن الكريم هنالك من يؤول بعض الايات يعني اجتهاد الملح دون الرجوع الى - [00:38:55](#)

اهل العلم اه في هذا الشأن. هم فمنهم من يقرأ اية الضرب اه للنساء في قوله تعالى فاضربوهن. اه وبالتالي هنالك من يسوغ لنفسه ضرب الزوجة آآ او المرأة بصفة عامة اختا كانت او كذا ولكن حديثنا عن الزوجة - [00:39:18](#)

فقد يبلغ في هذا الشأن وقد تحصل العواقب السيئة. هل هنالك من يعني اه حديث او شرح لهذا الموضوع الذي التبس على بعض الناس نعم. يقول الله عز وجل واللواتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان طعنكم - [00:39:38](#)

اتبهوا علينا سبيلا. اذا المرأة القائمة بحقوق الزوجية لا يجوز الكلام عليها او عنها بشيء من ذلك. ثم هناك وسائل لاصلاح الحال. اولها الوعظ والتذكير والتخويف من الله سبحانه وتعالى. احذري يا ايها المرأة فعلك هذا لا يرضي رب العزة - [00:39:58](#)

والجلاءات. انا اخوفك من الله. ثم جاء بي الوسيلة الاخرى. واهجروهن في المضاجع. اي اهجروا اي اتركوهن في مسألة الجماع. قال في المضاجع معناها انه معها على فراش واحد لكن - [00:40:23](#)

انه لا يجامعه لذلك قال في المواجه معنى انه يشاركها المضجع لكنه يهجرها فسرهما طائفة من اهل العلم بانه يوليها ظهره في فراشه. وذلك من اجل تذكيرها واللي تعيد التفكير في - [00:40:42](#)

اه طريقته في حياتها الزوجية. ثم قال واضربوهن. هذا الظرب باجماع اهل العلم انه لا يجوز ان يكون ظربا مبرحا اي موجعا لا يجوز ان يظرب ظربا موجعا علماء اكثر علماء الشريعة على كراهة الضرب وعدم قبوله. لما ورد في الاحاديث الذي ذكرت قبل قليل ان النبي صلى الله - [00:41:02](#)

عليه وسلم قال ولا تطرب ولا تطرب. في بعض الاحاديث قال ولا تطرب مطلقا. وبالتالي فان الظربة مكروه في الشريعة بعض اهل العلم قال بانه ظرب لطيف باليد من اجل ان تتذكر انه قد استنفذت جميع طرائق - [00:41:27](#)

معالجة النشوز. والمراد بالنشوز عدم قيام الزوجة بالواجب الشرعي اه تجاه زوجها. ومن ذلك مثلا ان تمتنع منه في الفراش. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة دعاها زوجها آآ - [00:41:51](#)

اه دعاها زوجها في الفراش فلم تأته فبات غضبان عليها باتت تلعن الملائكة حتى تصبح فالمقصود ان هذا الضرب ليست طريقة الصحيحة للمعالجة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف - [00:42:11](#)

فبال محمد نساء يشتكين من ازواجهن انهم يضربونهن فليس اولئك بخيار امتي ومن هنا فان الظرب ليس هو الطريقة المشروعة في هذا الباب. وانما الطريقة بالوعظ والتذكير والارشاد والترغيب في - [00:42:31](#)

الحصول على الاجور العظيمة عند القيام بالواجب الشرعي في ابواب الزوجين من كل واحد من الزوجين. نعم شيخ سعد وصلنا واياكم الى الدقائق الاخيرة من هذا اللقاء. الكلمة الاخيرة لديكم. اه اشكركم استاذ محمد على حسن تقديمكم وترتيبكم لهذا اللقاء - [00:42:57](#)

جزاك الله خيرا وهذا موضوع مهم يترتب عليه آآ قيام لبنة من لبناته آآ مجتمعنا الاولى انه متى صلحت الحياة الزوجية تمكن كل واحد من الزوجين من اداء مهامه سواء في تربية الاولاد او في شعور - [00:43:17](#)

كان الشعور الحسن وطمأنينة نفسه وبالتالي يتمكن من اداء مهامه الاخرى سواء في وظيفته او في تجارته او في بقية في اعماله واسأل الله جل وعلا لاخواني الذين يشاركونك في ترتيب هذا اللقاء كل خير اللهم بارك فيهم ووفقهم - [00:43:37](#)

تمائله جل وعلا ان يصلح حياة جميع المسلمين وان يرزقهم السعادة والهناء في حياتهم الزوجية بحيث يسعد كل زوج بزوجه وكل زوجة بزوها كما اسأله جل وعلا ان يصلح ذراري المسلمين وان يجعل - [00:43:57](#)

على خير من وال وافضل مما يتمنون فيهم كما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير وان يجزيهم خير الجزاء على قيامهم اه الاعمال الاسلامية الجليلة ومن ذلك ترتيب وسائل الاعلام - [00:44:17](#)

التي تنشر الخير وترغب في طاعة الله عز وجل. ومن ذلك هذه القناة الطيبة. بارك الله في القائمين عليها ووفقهم لما يحب ويرضى هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - [00:44:37](#)

شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضوي هيئة كبار العلماء الذي تحدث في هذا

الموضوع الهام جدا حول تقدير الحياة الزوجية شكر الله لكم وبارك فيكم ونفع بعلمكم. ايضا انتم مستمعينا الكرام شكرا لكم على طيب المتابعة والانصات. موعدا يتجدد معكم ان شاء الله - [00:44:56](#)

في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم وكل حين. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي خالد فلاتة من تنسيق الاتصالات وايضا من الاخراج الصحفي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا - [00:45:16](#)

لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - [00:45:36](#)

فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:46:17](#)